الرضاعة الطبيعية في عصر العولمة

حماية وتشـــجيع ودعم الرضاعة الطبـــيعية والتغذية التكميلية المثالية للرضع وصغار الأطفال هي الأهداف الرئيســـية للحـــركة العالمية للرضاعة الطبيعية.وموضوع الأسبوع العالمي الرضاعة الطبـــيعية لعام ٢٠٠٣ – الرضاعة الطبـــيعية في عصر العولمة من أجل العدالة والسلام– يتيح الفرصة لإمعان النظر في العقبات والمكاســـب الناتجة عن العولمة في مجال تعزيز الرضاعة الطبيعية كرمز للسلام والعدالة.

العولمة هي المصطلح المستخدم لوصف العملية الجارية في السنوات الأخيرة لفرض القواعد المتوافقـــة مع التجارة الحـــرة وحـــرية تدفق الأموال على الصعيد العالمي. وأصبحت العولمة، بمســـاعدة الهيئات الكبرى والأسواق المالية أداة لزيادة واقتناص الأرباح والمكاســـب. بينما تتعرض احتياجات الأمومة والطفولة لخطر داهم في ظل هذا المناخ التجاري، حـــيث تأخذ المعاهدات التجارية والاهتمامات الاقتصادية للمؤسسات الوطنية في أغلب الأحيان الأسبقية قبل حقوق الأمم. فتزايد الاتجاه نحو خصخصة الرعاية الصحـــية وتحريرها من القـــوانين على الصعيد العالمي من شـــأنه أن يركز الاهتمام على اقـــتناص الأربـــاح وتحقـــيق المنافع الشخصية قبل الاحتياجات الصحية للشعوب. وفي هذا المناخ يمكن أن تتزايد منتجات بدائل لبن الأم تدريجيا وتصبـــح هي الأمر الســـائد لتغذية الرضع، بـــينما تتلاشـــى الممارســـات المشجعة للإرضاع من الثدي.

وعلى الرغم من هذا التأثير السلبـــــــي للعولمة فإننا يمكننا الاستفادة من التأثيرات الإيجابية الأخرى للعولمة لتعزيز ثقافة الرضاعة الطبيعية وحماية هذه الممارسة الحيوية والأساســـية لتغذية أطفالنا والتي يستحيل محاكاتها أو تقـــليدها. إن عملنا من أجل الرضاعة الطبيعية يهدف إلى إيجاد عالم أكثر صحة للأمهات والأطفال والبيئة، وتزدهر به العدالة والسلام لكل الشعوب. لقد ساعد البـــريد الإلكتروني والاتصال عن طريق الإنترنت على ربـــط مجموعات الرضاعة الطبيعية من حول العالم مباشـــرة مع شبـــكات العمل الدولية والبرامج والاتحـــادات والمؤسســـات. ومن خلال هذه الشبكات المترابطة يكتشـــف الأمهات والآبـــاء والجماعات النســـائية والعاملون بالرعاية الصحية والمؤسسات والشبكات البيئية طرقا جديدة لضمان الحـــفاظ على صحـــة الرضع والأطفال عن طريق الرضاعة الطبيعية.

تحتوي هذه النشرة على معلومات تساعدك أنت والجماعات التي تعمل معها على تحقيق أهداف الأسبـــوع العالمي للرضاعة الطبـــيعية لعام ٢٠٠٣ . هذه الأهداف هي :

- التعرف على التحديات السلبية والفرص الإيجابية التي تؤثر على الرضاعة الطبيعية من جراء العولمة.
- الرفع من فعالية التواصل العالمي لتثقيف الناس بمزايا الرضاعة الطبيعية والتغذية التكميلية المثالية وعيوب التغذية الصناعية.
- العمل على تطبيق " الاستراتيجية العالمية لتغذية الرضع وصغار الأطفال"
- الوقـــوف أمام كل ما من شـــأنه إضعاف المدونة الدولية لقـــواعد لتسويق بدائل لبـــن الأم وقـــرارات جمعية الصحـــة العالمية ذات العلاقة. العمل مع الاتحادات الفاعلة من أجل بناء تحالفات مع حركات المجتمع المدني للدفاع عن العدالة العالمية والســـلام وتحقيق الصحة للجميع.
- التفكير عالميا والعمل محليا مع جميع قـــطاعات المجتمع من أجل حماية وتشجيع ودعم الرضاعة الطبيعية.

من أجل العدالة والسلام

الرضاعة الطبيعية من أجل العدالة والسلام
الرضاعة الطبيعية هي الأسلوب الطبيعي والآمن لتغذية أطفالنا على الصعيد العالمي في هذا العالم الذي حطمه الظلم والعنف والحروب. تقوم الرضاعة الطبيعية بدور حارس السلام ـ السلام الداخلي، السلام مع الآخرين والسلام مع البيئة

أنور فضلي ، من مؤسسي التحالف العالمي لتفعيل الرضاعة الطبيعية (WABA) والشبكة العالمية لتغذية الأطفال . (IBFAN) الحاصل على جائزة الحياة القويمة عام ١٩٨٢.

أسبوع الرضاعة الطبيعية العالمي ٢٠٠٣

العولمة.... لها أوجه متعددة وقـــد يصير مفهوماً غامضاً نظراً لعدم وجود تعريف واحـــد لها. فقـــــد عرفت العولمة على أنها تقـــــوية وتعزيز العلاقـــــات الاجتماعية العالمية التي تربط الأماكن البـــعيدة بعضها البعض بطريقة تسمح للأحداث المحلية أن تتشكل وفقاً لأحداث تقـــع بـــعيدة عنها أميالاً عديدة، والعكس يكون صحيحاً.

التحديات المحتملة

التجارة الحرة أو التجارة العادلة

- التجارة الحرة يجب أن لا تمنع الحكومات من اتخاذ قوانين وطنية لتنظيم تسويق المنتجات الغذائية الصناعية للرضع التي تثني عن الرضاعة الطبيعية وتؤثر عليها.
- الاتفاقيات التجارية يجب أن لا تكون ذريعة للحكومات لعدم قيامها بتطوير وتعزيز السياسات الوطنية من أجل تحقيق المستوى المثالي لتغذية الرضع، وتشجيع الرضاعة الخالصة من الثدي والأغذية التكميلية الشعبية، والتصدي لمكونات الأغذية المعدلة وراثيا، وتنظيم بطاقات التعريف المثبتة على أغذية الرضع، ومعايير سلامة الأغذية.

خصخصة خدمات الرعاية الصحية والتغذوية

يمكن أن يودي إلى:

- تحويل المخصصات المالية العامة بعيداً عن أنظمة الصحة العمومية مما يضعف قدرتها على توفير خدمات ذات جودة عالية للفقراء والمحتاجين لا سيما الأمهات والأطفال.
- يقلص من مسؤولية الحكومات في تأمين الرعاية الصحية. يمكن أن تسيء المؤسسات والشركات استغلال اسم منظمات ووكالات الأمم المتحدة لتحول الانتباه عن الممارسات التجارية غير الأخلاقية، ويمكن أن تستحوذ الشركات على دور واضعي السياسة وذلك من خلال مشاركات غير مناسبة مع وكالات الأمم المتحدة ذات التأثير العالمي.
- أن تقوض من البرامج التي تعتمد على الدعم العام والمبادرات التي تشجع على الإرضاع الطبيعي (مثل مبادرة المستشفى صديق الطفل). تزيد الفجوة بين الفقراء والأغنياء وخاصة بين الأمهات والأطفال في الدول والمناطق ذات الدخل المنخفض.

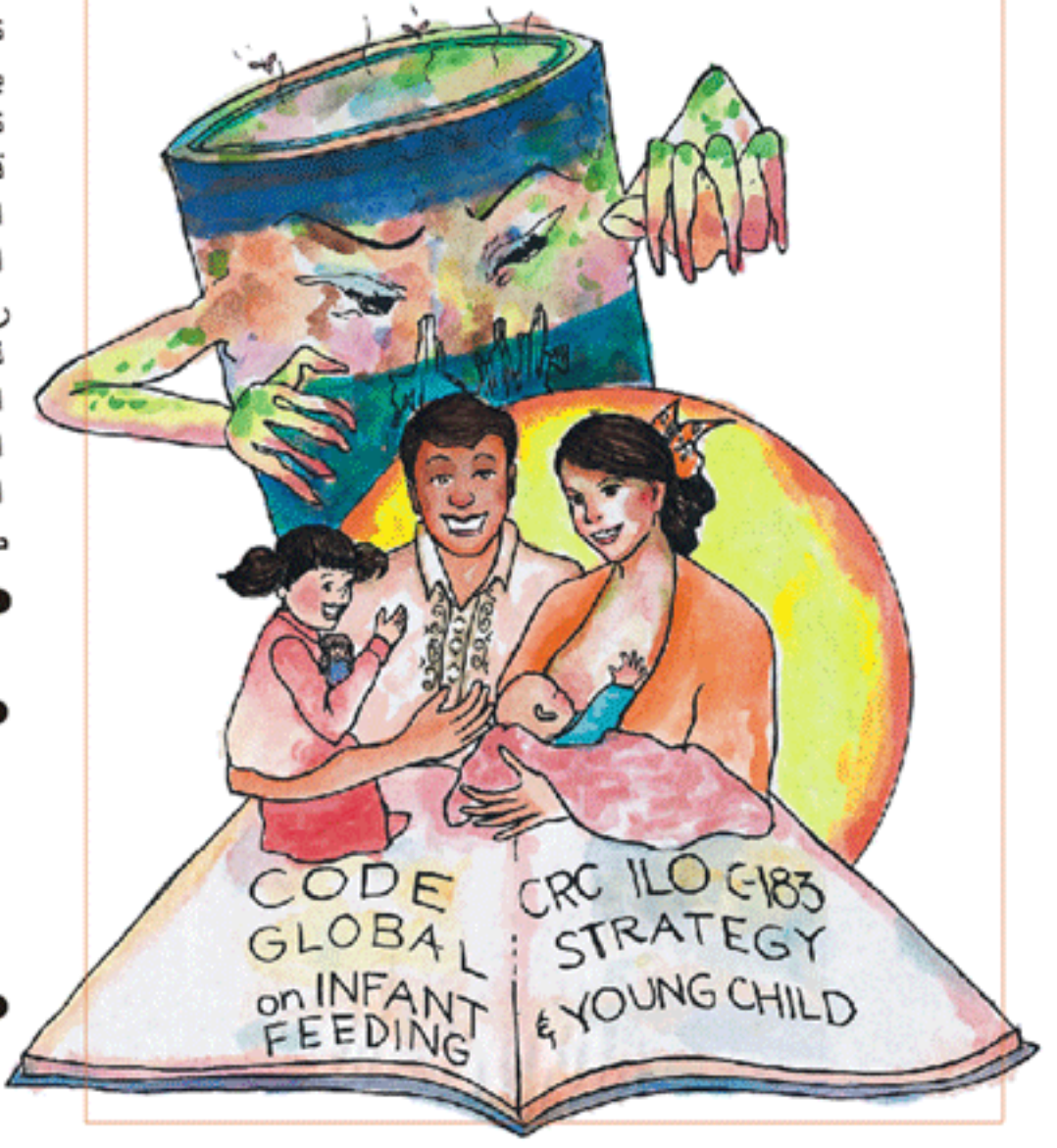

اتفاقيات التجارة

يُنظر إلى الاتفاقيات الدولية للتجارة التي قدمتها منظمة التجارة العالمية أحيانا كأنها عقبة أمام قدرة الأمم على وضع سياسات صحية وطنية لحماية المستهلكين ومن ضمنهم الرضع. فعلى سبيل المثال، حذر ممثلو الصحة الكندية من أن "اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية مع الولايات المتحدة الأمريكية" قد حلت محل المدونة الدولية لتسويق بدائل لبن الأم، حيث حُرِّف مفهوم المدونة واعتبرت أنها "تقيد صانعي الألبان الصناعية في حرية التنافس في عالم التجارة".

ومع ذلك، فإن هذه الآراء ليس لها أساس من الصحة. فالمدونة الدولية والتشريعات الوطنية المتعلقة بتنفيذها لا تمس اتفاقيات منظمة التجارة العالمية ولا الاتفاقيات الإقليمية مثل "اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية"، حسب الشرح التالي لمركز توثيق المدونة الدولية. فمع أن الاتفاقيات التجارية تمنح المنتجين (لمنتجات مشابهة) مجالا واسعا للتخلص من الموانع التجارية. فإن هذه الاتفاقيات تسمح أيضا للبلدان بوضع النظم التقنية الخاصة بها وفقا للمعايير القياسية العالمية (ومن ضمنها المدونة الدولية) من أجل حماية صحة المستهلكين.
وهنا يجب مراعاة حقيقتين هامتين في الرد على النزاعات وعلى الحجج التي سيقت من قبل الشركات في كندا:

- أولا: أن لبن الأم ليس " منتجا مشابها"، ولا يمكننا مقارنة الألبان الصناعية وأغذية الرضع به.
- ثانيا: أن الحكومات يمكنها عند الضرورة أن تتخلى عن الالتزامات التجارية إذا تعارضت مع صحة المستهلكين.

التسويق غير الملائم

كل يوم يموت حوالي ٣٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ طفل لأنهم حرموا من الحصول على الرضاعة الطبيعية الكافية.

جيمس جرانت ، المدير التنفيذي الأسبق لليونيسيف

حدث تقدم كبير منذ الموافقة على المدونة الدولية لتسويق بدائل لبن الأم، من ٢٢ سنة، لكن من المؤسف أن استمر العديد من المنتجين في ترويجهم العدواني لمنتجات التغذية الصناعية. وروجت الصناعة أن بدائل لبن الأم مساوية في قيمتها الغذائية للبن الأم، بل وأنها تتميز عنها تحت ادعاء أنها " أسهل في الهضم"، وأنها " تحصل على الموافقة من قبل الخبراء في التغذية"، وأنها "الأقرب للبن الأم". ووزعت العينات المجانية على الحوامل والأمهات الجدد في العيادات الطبية، وأرسلت الكوبونات والمعلومات عن المنتجات بالبريد للأمهات الجدد بصورة روتينية.
لقد تسببت هذه الممارسات في حدوث ضرر جسيم لاسيما في الدول النامية، حيث قامت الشركات بتزويد مستشفيات الولادة بألبان الأطفال المجانية عن قصد وبصورة روتينية لغرض خفض مدة الرضاعة الطبيعية. وكان لهذه ممارسات التغذية الصناعية الأثر المدمر على صحة الرضع وصحة أسرهم بطرق متنوعة منها:

- أن التغذية من الحلمة الصناعية تسبب إرباكاً للرضيع فتقل قدرته على مص حلمة الثدي، وبذلك يعجز عن الرضاعة من الثدي.
- سرعان ما ينقطع إدرار اللبن من الأم بعد اعتيادها على تغذية رضيعها من الزجاجة، ويضطر الآباء في المنزل لشراء اللبن الصناعي، الذي قد يكلف ٥٠% أو أكثر من دخل الأسرة في المجتمعات الفقيرة. نتيجة لذلك تلجأ الأمهات إلى تخفيف الألبان الصناعية بدرجة كبيرة لتقتصد في شرائها وهذا يؤدي إلى تفاقم حالة سوء التغذية.
- تستنزف تكاليف اللبن الصناعي دخل الأسرة وتؤثر على كل أفرادها، فتزيد من فقر الفقراء وخطورة نقص الغذاء لكل أفراد

- الحـــرمان من الفوائد المناعية للبـــــن الأم، والتعرض لخطر تحضير اللبن الصناعي بطريقة غير صحية أو استعمال الماء غير المأمون، وهذا يعني زيادة احـــــتمال موت الطفل الذي يتغذى صناعيا حوالي ٢٥ مرة ضعف الطفل الذي يرضع من الثدي بسبب الإسهال أو الأمراض الأخرى.
- تقدر منظمة الصحة العالمية أن ١,٥ مليون طفل يموتون يوميا لأنهم لم يرضعوا من الثدي.

تغذية الأطفال في الحالات الطارئة

الأوضاع الطارئة أصبحـــــت أمرا عاديا في عصر العولمة وفي القرن الحادي والعشرين. فالكوارث البيئية كالفيضانات والتصحر نتيجة تغير المناخ، ومشاكل الفقر والحروب، كلها عوامل تزيد من أعداد الأمهات والأطفال المحرومين. في هذه الأحوال الصعبـــة، يتضح دور الرضاعة الطبيعية الهام في إنقاذ الرضع. فلبـــن الثدي يمنح التغذية المثالية التامة للرضع، بينما تحمي خصائصه المضادة للعدوى من الإسهال والعدوى التنفسية اللذان قد يتحولان إلى أوبئة قاتلة في هذه الحالات الصعبة. وعلى العكس من ذلك، تفاقم التغذية الصناعية للأطفال من خطورة هذه الأحـــوال الصعبـــة وتزيد من سوء التغذية والأمراض والموت.

تعزز الرضاعة الطبيعية صحة كل من الأم والطفل، ومن الواجب التفاني في حـــمايتها في جميع الأوقـــات. ومن المهم التصدي للخرافات المحيطة بالرضاعة الطبيعية وتصحيحـــها لاســـيما في الحالات الطارئة والإنسانية:

الخرافة الأولى- الإجهاد يجعل اللبن يجف

الإجهاد أو الخوف الشديدان قد يسببان توقف إدرار لبـــن الأم لمدة لحظات، ولكن هذا رد فعل مؤقت. وهناك أدلة واضحـــة على أن الرضاعة من الثدي تساعد على إفراز هرمونات تقـــلل إجهاد الأم، كما تعمل الرضاعة على تهدئة كل من الأم والطفل.

الخرافة الثانية- الأمهات اللاتي تعانين من سوء التغذية غير قادرات على الإرضاع من الثدي

في الأوقـــات الطارئة، يجب الاهتمام بـــــتوفير الطعام للأمهات المرضعات للحفاظ على قدرتهن على العناية بأطفالهن وباقي أفراد الأسرة بالإضافة إلى قيامهن بالإرضاع من الثدي. حالات ســـوء التغذية الشديدة فقط هي التي تقلل إدرار اللبن لدى الأمهات. ويمكن في هذه الحـــالات النادرة إعطاء الأغذية التكميلية للرضع إلى أن تتحسن حالة الأم الغذائية.

الخرافة الثالثة- الرضع المصابون بالإسهال في حـــاجة إلى الماء أو الشاي

الرضع الذين يرضعون من الثدي ويصابون بالإسهال الشديد يجب حـــــصولهم على الإرواء الفموي فور ظهور العلامات الأولية للجفاف عليهم، لكن مع هذا يجب الاســـــتمرار في الإرضاع من الثدي وعدم إيقافه أو الحـــد منه. كما ينبـــغي الحـــرص عن إعداد الإرواء الفموي بسبب سهولة تلوث الماء في هذه الأحوال الصعبة.

الخرافة الرابعة- لا يمكن استئناف الرضاعة الطبيعية بعد توقفها

يمكن للأمهات اســـتئناف الرضاعة الطبـــيعية من الثدي بالتقـــنية الملائمة لإعادة إفراز اللبن. والإرضاع من الثدي يوفر تغذية منقذة للحياة ومزايا مناعية في أوقات الطوارئ.

المصدر: أخبار مبادرة المستشفيات صديقة الطفل، اليونيسيف، سبتمبر-أيلول/ أكتوبر-تشرين الأول ١٩٩٩

البيئة

يمكننا تشبيه الملوثات الموجودة في لبن الأم بالمراســـلين – أو مثل طيور الكناريا في منجم الفحم– فهي تخبرنا عن العبء الجســـدي الكيميائي الموجود في كل إنسان.

أعيد صياغتها من "نحو بيئة صحية للأطفال" – نوفمبر – تشرين الثاني ٢٠٠٢

الرضاعة من الثدي آمنة وسليمة بيئيا، فهي تمنح أول غذاء كامل للرضع، وهي واحدة من أثمن الموارد الطبيعية المتجددة في العالم. ومثل معظم الموارد الطبيعية الموجودة في العالم حاليا، أصاب التلوث الكيميائي لبن الثدي، وهذا أمر يؤسف له. لكن حتى مع ارتفاع التلوث في لبن الثدي، فإن التغذية الصناعية والأضرار المصاحبة لها مازالت هي الأخطر. وعلى المهتمين بالسموم أن يأخذوا في الحسبان أن المعادن الثقيلة مثل الرصاص والألومنيوم والكادميوم والزئبق وبقايا المبيدات الحشرية والأسمدة والمكونات المثبطة للهرمونات، جميعها موجودة في الألبان الصناعية. وقد أصبح استرجاع الألبان الصناعية من الأسواق بسبب التلوث الصناعي والبكتيري أمرا عاديا.

ولحماية هذا المصدر الثمين (لبن الأم)، يجب علينا مساندة الحركة العالمية للحد من استخدام المبيدات الحشرية والملوثات العضوية الثابتة من خلال المبادرات العالمية، مثل مؤتمر ستوكهولم للأمم المتحدة عن الملوثات العضوية الثابتة، ومؤتمر منظمة العمل الدولية ILO 184 عن الصحة والأمان في الزراعة.

فيروس العوز المناعي البشري/ الإيدز

يعتبر التفشي العالمي لوباء الإيدز والعدوى بفيروسه واحداً من أصعب التحديات أمام تعزيز الممارسات المثالية لتغذية الرضع. ونتيجة لذلك، ظهرت بعض المبادرات العملية مثل تشجيع اللجوء إلى الأم المرضعة من أجل تغذية رضع الأمهات المصابات بفيروس العوز المناعي البشري. بالإضافة لذلك، أقرت بعض الأبحاث أن الرضاعة الطبيعية المطلقة من الثدي تقلل من خطر انتقال العدوى من الأم المصابة بالفيروس إلى رضيعها إلى نفس المستوى الذي يتعرض له الرضع الذين يرضعون صناعيا. أوضح تقرير * لمنظمة الصحة العالمية أن في بعض المناطق المعرضة لخطورة عالية لفيروس العوز المناعي البشري، يزداد احتمال الموت من الأمراض السارية خلال الشهرين الأولين من حياة الأطفال ستة إضعاف لدى الأطفال الذين لا يرضعون من الثدي. هؤلاء الأطفال معرضون ١٤ مرة للموت من الإسهال، ومعرضون للموت من الالتهابات التنفسية الحادة ثلاث مرات أكثر من الأطفال الذين يرضعون من الثدي وحده. إن تشجيع الرضاعة الصناعية لتقليل العدوى بفيروس العوز المناعي البشري في هذه المناطق، يمكنه أن يزيد من المراضة والوفيات وسوء التغذية لدى الأطفال.

---

* فريق متعاون مع منظمة الصحة العالمية لدراسة دور الرضاعة الطبيعية من الثدي في الوقاية من وفيات الأطفال. تأثير الرضاعة الطبيعية من الثدي على وفيات الرضع والأطفال الناتجة عن الأمراض السارية في البلدان الأقل نموا . مجلة لانسيت ٢٠٠٠ ؛ ٣٥٥: ٤٥١- ٥٥

الكائنات الدقيقة المعدلة وراثياً

قد يعاني الأطفال الذين يرضعون صناعيا من سوء التغذية لو أعطوا ألبان صناعية معدلة وراثياً وذلك بسبب الأنظمة غير الملائمة والمعايير المختبرية للأطعمة المعدلة وراثياً.

مجموعة عمل الجمعية الملكية الطبية بدراسة الأطعمة المعدلة وراثيا في المملكة المتحدة

تسمح قوانين التصنيف الضعيفة في بلدان كثيرة للشركات أن تدرج الكائنات الدقيقة المعدلة وراثيا في الألبان الصناعية وأغذية الأطفال الأخرى بدون علم المستهلك. الجينات المدرجة يمكن أن تعطل النمو والتطور الطبيعي للنبات أو وظيفته بطريقة مختلفة عن المتوقع. نتيجة لذلك، يكون للأطعمة المعدلة بالهندسة الوراثية تأثيرات غير متوقعة وعواقب ضارة على صحة الإنسان. علاوة على السموم ومسببات الحساسية التي يمكن أن تنتقل من كائن لآخر، هناك احتمال لظهور مقاومة للمضادات الحيوية نتيجة استخدام الكائنات الدقيقة المعدلة وراثيا والخوف من أن تقلل الهندسة الوراثية القيمة الغذائية للطعام. إن أطعمة الأطفال يجب أن تبقى خالية من الكائنات المعدلة وراثيا بسبب المخاطر المصاحبة لها. هل يصح إجراء التجارب بهذه الأغذية المعدلة على أطفال البشر قبل المعرفة والإلمام الكامل بالعواقب المتوقعة؟

ما هي الفرص الإيجابية؟

يمنح تطور الاتصالات الدولية فرصاً للحوار العالمي والعمل من خلال الشبكات. وفي هذه الألفية الجديدة نحتاج إلى المزيد من هذه الآليات المتاحة حتى تتحد الشعوب وتكتشف الوسائل لمواجهة تحديات العولمة ووضع الحلول العملية لها. وبالتعاون يمكن لأعضاء حركة الرضاعة الطبيعية العالمية أن يؤثروا إيجابياً على الأفراد والجهات، التي تساعد الأمهات على الإرضاع الطبيعي وتوفر لهن ولأطفالهن الرعاية المثالية على الصعيدين المحلي والعالمي. وتشمل بعض أفكار العمل ما يلي:

- زيادة التعاون بين أعضاء حركة الرضاعة الطبيعية على الصعيد العالمي لتحديد العقبات والقضايا المشتركة. التركيز على أهمية الرضاعة الطبيعية بين منظمات المجتمع المدني المدافعة عن السلام والعدالة.

- استخدام وسائل الاتصال الفعالة قليلة التكلفة للتواصل مع المجموعات التي تعمل حول العالم من أجل تعزيز وحماية الرضاعة الطبيعية. الإصرار على حياد البحوث العلمية للحصول على معلومات دقيقة تساعد الأمهات على اتخاذ القرار الصائب والمناسب لتغذية أطفالهن في مواجهة وباء الإيدز والعدوى بفيروسه.

- استخدم الشبكات العالمية لحث الحكومات على وضع قوانين فعالة لتنظيم تسويق منتجات أغذية الرضع وبطاقات التعريف المثبتة عليها

أفـكار للعـمـل

يمكننا الاستفادة من آليات ونظم العولمة لتحقيق السلام والعدالة من أجل عالم أفضل. فخلال العقدين الماضيين تم المصادقة على عدد من المواد القانونية الداعمة والوثائق الفنية، كما تكونت شبكات عالمية عمل من خلالها المدافعون عن الرضاعة الطبيعية. ومن الممكن أن نستفيد من هذه المواد القانونية في دعم ثقافة الرضاعة الطبيعية التي يمكنها أن تتصدى لتحديات العولمة.

فالمدونة الدولية لقواعد تسويق بدائل لبن الأم وقرارات جمعية الصحة العالمية ذات العلاقة تنظم تسويق منتجات الأغذية المصنعة وتحدد المتطلبات التي يجب على شركات أغذية الأطفال الالتزام بها، كما تؤكد على النظم الصحية وعلى الحكومات أن لا تسمح بتعريض الرضاعة الطبيعية لأي عوامل تضعف من شأنها.

العمل: علم ودرب العاملين في الرعاية الصحية على أهمية المدونة وكيفية تنفيذها. ساعد على مراقبة الإعلانات عن أغذية الأطفال والترويج لها. ساعد الحكومات على تحديد قواعد التسويق لهذه المنتجات. (انظر الخريطة: ما هي الدول التي طبقت المدونة من خلال القانون؟ صفحة ٣).

تؤكد مبادرة المستشفى صديق الطفل على أن تقوم جميع مراكز رعاية الأمومة بدعم الرضاعة الطبيعية. يمكن الاعتراف بكون المستشفى صديقاً للطفل في حال عدم قبوله لأي منتجات مجانية أو مخفضة السعر من بدائل لبن الأم، وعدم استعماله لزجاجات أو حلمات الرضاعة الصناعية للمولودين به، وفي حال تطبيقه النقاط العشرة لتعزيز الرضاعة الطبيعية وإنجاحها.

العمل: تعاون مع الجمعيات والمجموعات المحلية التي تدعم الرضاعة الطبيعية في تشجيع المستشفيات ومراكز الولادة المحيطة بك حتى تسعى للحصول على الاعتراف بأنها مستشفيات صديقة للطفل. اشترك مع المجموعات الداعمة للرضاعة الطبيعية على المستوى العربي في تدريب العاملين الصحيين لتأهيل مستشفياتهم للحصول على شهادة الاعتراف.

تطالب الاستراتيجية العالمية لتغذية الرضع وصغار الأطفال الحكومات بمساندة المدونة الدولية لقواعد تسويق بدائل لبن الأم وبالتصدي لمشاكل سوء التغذية وزيادة الوزن عن طريق تعزيز الرضاعة الخالصة من ثدي الأم لمدة ستة شهور والاستمرار على الإرضاع من الثدي لمدة عامين أو أكثر مع إضافة الأغذية التكميلية المغذية والمأمونة.

العمل: اكتب إلى السلطات الحكومية المحلية لتتأكد من أنها تنفذ توصيات الاستراتيجية العالمية لتغذية الرضع وصغار الأطفال، استعمل الخبرات والموارد المتاحة لدى شبكات دعم الرضاعة الطبيعية في العالم العربي لتحسين معدلات الرضاعة الخالصة من ثدي الأم لمدة ستة شهور ونشرها على نطاق أوسع.

اتفاقية حقوق الطفل: هي أكثر المواد القانونية لحقوق الإنسان قبولا على مستوى العالم. فقد صادقت عليها جميع دول العالم عدا الولايات المتحدة الأمريكية وتيمور -لستي.

العمل: اطلع الأمهات والأطفال على حقوق الأطفال من خلال المدارس ومجموعات الدعم المحلية. واظهر الإصرار على التزام الحكومات بتأييد مبادئ اتفاقية حقوق الطفل.

تحتوي اتفاقية حماية الأمومة لمنظمة العمل الدولية على توصيات محددة لحماية الأمومة ودعم الأمهات المرضعات في أماكن عملهن.

العمل: أطلع أصحاب العمل والاتحادات والنقابات العمالية والعاملين الصحيين والأمهات على اتفاقية حماية الأمومة لمنظمة العمل الدولية من خلال النقابات والاتحادات ومن خلال الخطابات والنشرات والحوارات والنقاش.

اتفاقية إزالة جميع أنواع التمييز ضد المرأة هي الاتفاقية الوحيدة التي تؤكد على الحقوق الإنجابية للمرأة، ومن ثم فإنها أداة هامة لحماية أمومة المرأة وحقها في إرضاع وليدها من الثدي.

لجنة دستور الغذاء الدولي هي برنامج مشترك بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة FAO لوضع المعايير القياسية للأغذية بما في ذلك أغذية الرضع. وهو يهدف إلى ضمان الالتزام بالممارسات العادلة في تجارة الأغذية وحماية صحة المستهلكين، ومع هذا فإن اللجنة تخضع بشكل كبير لنفوذ صناعة الأغذية.

العمل: اعمل مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية التي تحضر اجتماعات لجنة دستور الغذاء للتأكد من إدراج المدونة الدولية وقرارات جمعية الصحة العالمية في المعايير القياسية لأغذية الرضع والأغذية التكميلية.

الأهداف التنموية للألفية هي مفكرة عمل لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP للحد من الفقر وتحسين مستوى الحياة.

العمل: أطلع القادة السياسيين وقادة المجتمع على دور الرضاعة الطبيعية الهام في تحقيق أهداف الألفية عن طريق الحد من وفيات الأطفال وتحسين صحة الأمهات وتحقيق العدالة بين الجنسين وتقوية المرأة.

مجموعات الدعم من الأمهات للأمهات هي وسائل عالمية لجمع الأمهات ونشر وتبادل المعلومات والدعم بينهن.

العمل: كون مجموعات للدعم بين النساء الحوامل والأمهات الجدد في مجتمعك، وساعد الأمهات الجدد على التواصل مع مجموعات دعم الأمهات للأمهات.